آخر الإحصائيات أظهرت زيادة عالية في مراجعة البحوث

نمو في البرامج والبحث العلمي والبنى التحتية بجامعة قطر

غنوة العلواني

كشفت آخر الإحصائيات الصادرة عن جامعة قطر أن الجامعة قد حققت نموا كبيرا على مستوى البرامج والطلبة والبحث العلمي، وقد أكدت التقارير أن جامعة قطر تضم 10 كليات بما فيها كلية طب الأسنان التي تم الإعلان عن تأسيسها خلال الأشهر القليلة السابقة، وتقدم 86 برنامجا و لديها 20 ألف طالب وطالبة، وأيضا كشفت الأرقام أن جامعة قطر خرّجت 45 ألف خريج منذ تأسيسها، فيما بينت أنها حققت تقدما كبيرا على صعيد البحث العلمي حيث تملك الجامعة 17 مركزا بحثيا وقد حققت زيادة بنسبة 442 % في مراجعة البحوث..

10 أبنية مخصصة لأعضاء هيئة التدريس تلبي متطلبات الجامعة

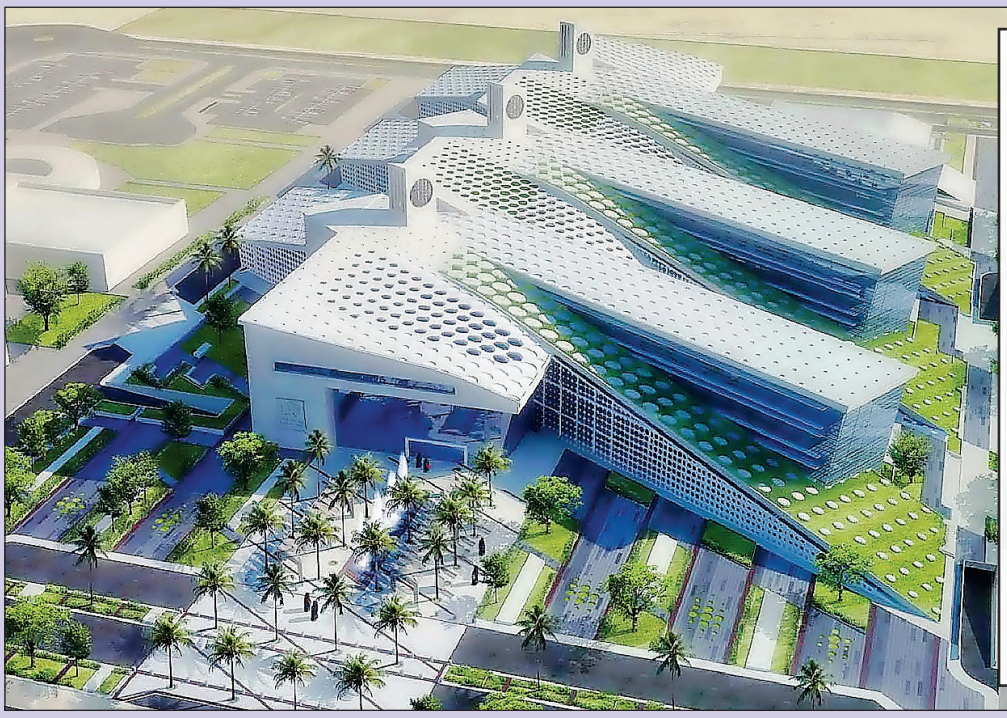

إنشاء مبان لكليات القانون والتربية والهندسة ومبنى للأنشطة الطلابية

إنشاء مبنى لشؤون الطلاب بقيمة إجمالية تصل لنصف مليار ريال

استلام مبنى مركز أبحاث ديناميكية الرياح والمختبر الحيوي الطبي

❑ أحد المجسمات للمباني الجديدة

❑ خلال إجراء الأبحاث

❑ عدد من طالبات العلوم الصحية

حققت الجامعة تقدما ملموسا على مستوى البنية التحتية حيث إن هناك العديد من المباني قيد التنفيذ ومن المقرر أن ترى النور قريبا، وهناك عدد من الكليات حاليا قيد الإنشاء ككلية الهندسة حيث من المتوقع أن يتم افتتاح المبنى نهاية العام الجاري، وتم تجهيز مباني السكن الخاصة بالأكاديميين والمدرسين وأعضاء الهيئة التدريسية، ويضم السكن أربعة مبان وسيتم تسليم 6 مبان إضافية.. وبالتالي سيكون هناك 10 أبنية مخصصة لأعضاء هيئة التدريس تلبي متطلبات الجامعة. كما تم توقيع عقود لإنشاء 3 كليات جديدة؛ وهي كلية القانون وكلية التربية ومبنى الأنشطة الطلابية.. وقد بدأ العمل على تنفيذ هذه المباني، وخلال عامين ونصف العام سيتم تسليمهم بشكل نهائي. إلى جانب إنشاء مبنى لشؤون الطلاب؛ وهو مشروع ضخم جدا صمم بتكلفة إجمالية تصل لنصف مليار ريال قطري، وقد بدأ العمل على تنفيذ المشروع في أكتوبر الماضي، ومدة التنفيذ 24 شهرا، ويأتي تأسيس المبنى نتيجة لزيادة في احتياجات الطلبة.. بالإضافة إلى استلام مبنى مركز أبحاث ديناميكية الرياح، والمختبر الحيوي الطبي من المستوى الثالث للسلامة. إلى جانب عدد من المشاريع الأخرى منها مبنى المكاتب الإدارية، وإنشاء شبكة توزيع المياه، خلال العام الأكاديمي الحالي 2018-2019، إلى جانب مشاريع أخرى سيتم إنجازها مستقبلا من بينها مبنى كلية الطب والعلوم الصحية، ومبنى كلية الشريعة، ومبنى مركز اختبارات الطلاب، ومبنى المخازن الكيميائية.

◄ إنجازات بحثية

كذلك تواصل جامعة قطر إثبات دورها الرئيسي على الصعيد العالمي في مجال الدراسات المتعلقة بالصحة والبحث العلمي، فقد جذبت إليها الاهتمام بنشر البحوث العلمية القيمة ذات الصلة بهذه المجالات، و ذلك ما قامت به مؤخراً المجلة العلمية الدولية متعددة التخصصات، حيث نشرت مادتين بحثيتين للجامعة، و نشرت المجلة أيضاً مقالاً لأحد أساتذة الجامعة في تخصص التغذية. بالإضافة إلى ذلك، فقد حقق باحثون من جامعة قطر قفزة نوعية إلى الأمام من خلال تطوير صمامات القلب الحيَّة المهندسة التي يمكن أن تعمل مثل صمام القلب الطبيعي وتنمو بشكل أكبر بعد عملية الزراعة لقلب الإنسان المريض. وقد تمت هذه الخطوة الرائدة بالتضامن مع فريق بحثي من عدة مؤسسات علمية..

وتؤكد مثل هذه الإنجازات الرائدة على التزام الجامعة بإعطاء البحث العلمي الأولوية في أعمالها والعمل على مساعدة دولة قطر في سعيها نحو تنويع اقتصادها بغض النظر عن إنتاجها من الوقود الأحفوري، وقد قامت الجامعة بإرساء حجر الأساس للبحث العلمي. ومما يدل على نجاح هذه المرحلة تزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس وزيادة البحوث المنشورة الصادرة عن الجامعة، بالإضافة إلى العدد الكبير من المؤسسات المتعاونة معها، وكذلك ملايين الدولارات التي تلقتها الجامعة كمنح بحثية..

وقد طورت الجامعة علاقات الشراكة المثمرة مع مجموعة من كبار رواد الصناعة، خاصة في مجال أبحاث النفط والغاز. فعلى سبيل المثال، أتاحت علاقة الشراكة مع إكسون موبيل للأبحاث - قطر للباحثين، تحديد عشرات من أصناف الكائنات غير المعروفة سابقاً في المنطقة، وذلك عن طريق التحليل الشامل للنظام الإيكولوجي. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم الاعتراف بمكانة الجامعة وفقاً للعديد من التصنيفات البارزة. وقد نشرت الجامعة خلال الست السنوات الماضية حوالي 5،704 دراسة، بمعدل اقتباسات وصل إلى أكثر من 25،575. وقامت بنشر أكثر من 1400 ورقة بحثية وتسجيل 6 براءات اختراع خلال العام الماضي. ويُعدُّ البحث العلمي حجر الأساس في رسالة ورؤية جامعة قطر، ويتم إجراؤه عبر كليات الجامعة، كما يتم دعمه من خلال ميزانية بحثية متزايدة، وقد كلف مجمع البحوث الملايين من الدولارات بالإضافة إلى تأسيس عدد من مراكز الأبحاث المتميزة والتعاون الاستراتيجي والشراكات. وقد تم تعزيز البحث من خلال أكثر من 400 مشروع تعاوني مشترك في أكثر من 130 دولة. وتعتبر الأبحاث جزءًا لا يتجزأ من البيئة الأكاديمية في جامعة قطر وتعززها خارطة طريق طموحة تمتد لخمس سنوات من عام 2014 إلى عام 2019، حيث تتناول الأولويات الوطنية وتشمل مجالات بحثية ذات أولوية تماشياً مع رؤية قطر الوطنية 2030 في الطاقة والبيئة واستدامة الموارد، والتغير الاجتماعي والهوية، والسكان، والصحة والرفاهية، والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا.

◄ الخطة الاستراتيجية

إن الخطة الإستراتيجية لجامعة قطر 2018-2022 ركزت على هذه الغاية التي كانت محور الاستراتيجيات القطاعية للجامعة المتمثلة في استراتيجية التعلم والتعليم، والتجربة الطلابية، والبحث العلمي والارتقاء بالمعرفة، والتميز المؤسسي، والمشاركة المجتمعية، والتحول الرقمي، والريادة والابتكار. كما أن الجامعة عينت خلال السنوات الأربع الأخيرة، أكثر من 130 عضو هيئة تدريس قطريا جديدا يشكلون 35 بالمئة من إجمالي أعضاء هيئة التدريس القطريين، ولدى جامعة قطر أكثر من 100 شاب قطري، من الجنسين، تم ابتعاثهم إلى أفضل الجامعات العالمية، ليعودوا لاحقًا إلى جامعتهم، محملين بتجارب وخبرات علمية جديدة ومتنوعة.